سوق العمل لخريجى اقسام المكتبات والمعلومات بمحافظة القلوبية : دراسة ميدانية لمدى وفاء مقررات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها للمهارات المطلوبة

إعداد
د.منال جابر محمد عكاشة
المدرس بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الاداب جامعة بنها

الملخص:

تقدم الدراسة صورة عن واقع سوق العمل فى محافظة القليوبية واحتياجات هذا السوق من خريجي أقسام المكتبات , وتقييم المقررات الدراسية التى يقدمها قسم المكتبات ببنها تبعا لأراء الخريجين وأصحاب الأعمال مما يؤدى الى تحديث تلك المقررات بما يتناسب والاحتياجات الفعلية القائمة على دراسة السوق , وبذلك يحدث الربط الضروري بين المؤسسة الأكاديمية والمؤسسات المهنية المحتمل ان يعمل بها خريجو تلك المؤسسة , إلى جانب التعرف على متطلبات سوق العمل.وتعتمد على المنهج المسحى الذي يقوم على مسح المؤسسات العامة والخاصة التي بها مكتبات أو تلك التي يحتمل أن تحتاج إلى خريجين مؤهلين للتعامل مع المكتبات ومصادر المعلومات , وكذلك الوصول إلى الخريجين في أماكن عملهم المحتملة , كما تعتمد على منهج تحليل المحتوى لتحليل متطلبات سوق العمل في مجال المكتبات والمعلومات بالقليوبية, وتحليل لائحة قسم المكتبات والمعلومات وما بها من برامج دراسية.

بلغت المقررات التخصصية فى لائحة قسم المكتبات بجامعة بنها ٤١ مقررا بنسبة ٨٤%من اجمالى المقررات ,بينما تبلغ المقررات الاضافية ٨ مقررات بنسبة ١٦%, ونلاحظ ان اراء الخريجين فى المواد الدراسية التى لم يستفيدو منها كانت على رأسها اللغة الفارسية والكتابة العربية وتحقيق المخطوطات والنشر الاكاديمى. هذا ولا يوجد توصيف مكتوب لمحتوى هذه المقررات الدراسية أو تحديد لمستوى وطريقة المعالجة،

وبسؤالهم عن المواد التى لم يتم تناولها فى المقررات الدراسية فهى أعمال الجرد السنوي , السجلات , المعارض , الشئون المالية - ويمكن تدريسها فى مادتى الادارة ومادة بناء وتنمية المجموعات- ,التربية المكتبية , علم النفس التربوى وهو هام خاصة لمن يعمل بالمكتبات المدرسية , التدريب العملي لافتقاد جميع الخريجين للممارسة الفعلية للعمل بالمكتبات , ,البرمجة , قواعد البيانات , المكتبة الالكترونية وهى مواد التقنية التى تفتقدها المقررات الدراسية بالائحة.

كما تم استطلاع سوق العمل بمحافظة القليوبية من مدارس وجامعات ومعاهد ازهرية ومكتبات عامة وقصور ثقافة والتوجيه التربوى ودور النشر, بسؤال اصحاب الاعمال عن ملاحظاتهم عن خريجى قسم المكتبات والمعلومات باداب بنها كانت من ابرز ملاحظاتهم احتياج خريجى القسم الى الاهتمام بالتدريب على العمليات الفنية و١الادارة والسجلات و كيفية التعامل مع المستفيدين خاصة الاطفال وهو ما يتناسب مع ما ذكره الخريجين من ضرورة اضافة مواد علم النفس .

واخيرا توصى الدراسة بعدد من التوصيات اهمها:

- ضرورة اضافة كل من مواد التدريب العملى, و تطبيقات الحاسب الالى فى مجال المكتبات والمعلومات,و قواعد البيانات , والبرمجة , و المكتبات الرقمية , و المكتبات المدرسية , كذلك مادة علم النفس النمو والتربوى لدراسة نفسية الاطفال والمراهقين وكيفية التعامل معهم ، مع حذف المقررات التى لايحتاجها الطلاب خلال ممارستهم لاعمالهم واهمها مادة اللغة الفارسية, الكتابة العربية , تحقيق المخطوطات .

- مواد يجب الاهتمام بتغيير محتواها لتتناسب مع مايجب ان يدرسه الطالب مثل مادة ادارة المكتبات ومرافق المعلومات التى يجب ان تتناول اعمال الجرد والسجلات , مادة التزويد او تنمية المجموعات يجب ان تتناول الشئون المالية والمعارض, ومادة اللغة الانجليزية لانه من الواضح عدم رضى كل من الخريجين واصحاب الاعمال عن مستوى الخريجين فى اللغات , اما عن مواد التكشيف والاستخلاص والاحصاء التى راى الطلاب عدم الاحتياج اليها حاليا فهى مواد ضرورية لابد من تدريسها.
- الاهتمام بوضع توصيف لجميع المقررات الدراسية يلتزم به اعضاء هيئة التدريس .
- ضرورة تنوع اساليب التدريس حتى يستطيع الطلاب استيعاب ما يدرسونه.

١- مقدمة:

أدى التطور السريع والمتلاحق في المعلومات وتغير المنظور الاقتصادي والاجتماعي لها إلى تغير الدور الذي يجب أن يؤديه أخصائيو المكتبات والمعلومات وأصبحوا في حاجة إلى مهارات جديدة تتناسب مع الأوضاع والظروف المتغيرة, لقد أصبحت المعلومات موردا اقتصاديا واستراتيجيا وعاملا أساسيا في التحول نحو مجتمع المعلومات الذي هو المجتمع الذي يعتمد في تطوره بصفة رئيسية على المعلومات والحاسبات الالية وشبكات الاتصال ,اى انه يعتمد على التكنولوجيا الفكرية التي تضم سلعا وخدمات جديدة مع التزايد المستمر للقوة العاملة المعلوماتية التي تقوم بإنتاج وتجهيز ومعالجة ونشر وتوزيع وتسويق هذه السلع والخدمات[١]. كما ظهر مصطلح تقنية المعلومات وذلك للإشارة إلى الوسائل الحديثة التي تستخدم لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وسهولة ، وتتعامل الأجهزة والوسائل مع المعلومات بكافة أشكالها وبمراحل تداولها المختلفة فيما يتعلق بإنتاجها واختزالها ومعالجتها واسترجاعها، وهي لا تقتصر على الأجهزة وإنما تمتد إلى الوسائل المتعددة مثل البرامج والنظم وغيرها[٢], وكذلك ظهر مصطلح تكنولوجيا المعلومات وهو ذلك الإطار الذي يحوي علوم الحاسب ونظم المعلومات وشبكات الاتصال وتطبيقاتها في مختلف مجالات نظم العمل[٣], ومصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يعبر عن الأدوات المستخدمة لجمع ومعالجة وتخزين ونقل ونشر المعلومات[٤] .

ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات بصفة عامة يفرض على أخصائيي المكتبات والمعلومات امتلاك قدرات ومهارات ومواصفات جديدة غير تلك القدرات التي كانت مطلوبة منهم نظراً لتغير طبيعة العمل .

٢- موضوع الدراسة :

تعد المناهج أهم عناصر العملية التعليمية, وبقدر جودتها تكون جودة مخرجات هذه العملية وإحدى مقومات نجاحها, لذا فهي بحاجة ماسة إلى التطوير ومواكبة كل ما هو جديد, والمناهج يجب أن تكون وسيلة لاكتشاف شخصية الطالب وليست مجرد وسيلة للحصول على الشهادة, وأن تكون قادرة على

---

[١] ناريمان إسماعيل.اقتصاديات المعلومات :دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض الدول الأخرى.- القاهرة:المكتبة الأكاديمية,١٩٩٥ .

[٢] محمد فتحي عبدالهادي. تدريس تقنيات المعلومات في الأقسام الأكاديمية للمكتبات فى مصر . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية, مج ٤، ع١، مايو-أكتوبر ١٩٩٨. ص ٢٦

٣ أحمد إبراهيم المغازي. دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الموارد البشرية. ورشة عمل دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الموارد البشرية. اسطنبول ـ١٥ـ ١٩ مايو ٢٠١٣ ص٢٠

4 Olaifa Taye Paul, Oyeniyi J. Oluwakemi " Research Library Development in Nigeria: The Role of Information Communication and Technology (ICT) " . International Journal of Science and Research (IJSR) . Vol. 3 Issue 3, Mar. 2014 . p 256

توسيع مداركه, وآفاقه المعرفية, وأن تراعي حاجات الطالب بعد التخرج في ضوء حاجة المجتمع ومتطلبات سوق العمل.[١]

ونتيجة لاحتياج المؤسسات والشركات والمدارس والجامعات إلى الموظف المؤهل القادر على التعامل مع مصادر وأنظمة المعلومات وشبكاتها وضبطها وتيسير الإفادة منها في جميع المؤسسات حتى الصناعية منها , لتطوير الاداء وضبط أسلوب العمل بين مختلف الإدارات , وكذلك لتيسير عقد اللقاءات والندوات الاجتماعية والتواصل مع المؤسسات الشبيهة وذات الصلة لتبادل المشورة والتعاون عن طريق شبكة الانترنت وغيرها نتيجة لكل ذلك كان لزاما على أقسام المكتبات مواكبة التطور بصورة فعالة حتى يتم تحقيق التكامل والتعاون بين طرفي العلاقة وهما أصحاب الأعمال ذوى الحاجة إلى الموظف ذو العلم لأداء وتطوير الأعمال والخدمات وزيادة الأرباح ,وبين الخريجين المؤهلين ذوى المهارات العالية.

هذا وقد قامت الاتحادات المهنية فى الدول المتقدمة بتطوير معايير مدارس المكتبات باعتبارها المسئول الاساسى عن تأهيل الطلاب لتواكب احتياجات سوق العمل ولتضمن صلاحية خريجي تلك المدارس للعمل ,ولتحقيق قدرا مثاليا من الأداء التعليمي , ونظرا لوجود قصور واضح بين مخرجات معظم هذه الأقسام وما يتطلبه سوق العمل من الخرجين أصبح من المفيد دراسة السوق لخريجي علم المكتبات والمعلومات عن كثب من أجل تحديد التغيرات في الاتجاهات والتركيز عليها ٢ وتوصي أغلب الدراسات بضرورة إجراء التغيرات الجذرية التي تجعل من مخرجاتها قادرة على مواكبة متطلبات سوق العمل ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في هذا العصر ونجد ان اغلبها أوصى بإجراء تغيرات عديدة على هذه الأقسام اعتبارا من التسميات للأقسام وبالإضافة إلى التبعية وعدم تبعيتها لكليات الآداب على سبيل المثال وضرورة الاستقلالية إلى التغير في مسميات المقررات وجعل بعض المقررات التي كانت إجبارية جعلها اختيارية إلى غير ذلك من التغيرات .

لكل ماسبق كان لزاما دراسة مجتمع المؤسسات التي تحتاج إلى مؤهلات المكتبات والمعلومات لمعرفة احتياجهم من خريجي قسم المكتبات والمعلومات جامعة بنها مع معرفة المقررات التي يقوم القسم بتدريسها وتلك التي يجب أن يدرسها.

٣- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من تقديمها لصورة عن واقع سوق العمل فى محافظة القليوبية واحتياجات هذا السوق من خريجي أقسام المكتبات , وتقييم المقررات الدراسية التى يقدمها قسم المكتبات ببنها تبعا لأراء الخريجين وأصحاب الأعمال مما يؤدى الى تحديث تلك المقررات تبعا للاحتياجات الفعلية القائمة على دراسة السوق , وبذلك يحدث الربط الضروري بين المؤسسة الأكاديمية والمؤسسات المهنية المحتمل ان يعمل بها خريجين تلك المؤسسة , إلى جانب التعرف على متطلبات سوق العمل.

٤- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- **أولا**: دراسة المقررات الدراسية التى يدرسها طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها .

[١] محمد عبدالهادي, السعيد بوعافية. معايير الجودة في مناهج أقسام المكتبات والمعلومات ومتطلبات سوق العمل : دراسة تطبيقية في بعض أقسام علم المكتبات الجزائرية. بحث مقدم إلي مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الرابع والعشرون بعنوان "مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات : الواقع والتوجهات المستقبلية, المدينة المنورة, ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠١٣.

Dennis N. Ocholla. " Training for Library and Information Studies: a comparative overview 2 of LIS education in Africa" . Education for Information. 18. (2000). p.46

- **ثانيا** : معرفة رأى الخريجين فى مدى وفاء المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات جامعة بنها لمتطلبات سوق العمل وذلك من واقع عمل الخريجين فى أماكن عملهم المختلفة.
- **ثالثا:** دراسة مجتمع سوق العمل فى محافظة القليوبية ورأي أصحاب الأعمال لمعرفة احتياجاتهم من خريجى أقسام المكتبات والمعلومات والمهارات المطلوب توافرها فيهم.
- **رابعا:** اقتراح مقررات دراسية يتم تدريسها للطلاب بناءا على مقترحات الخريجين بعد تعاملهم مع سوق العمل وذلك حتى يصبح خريجو القسم قادرين على أداء الأعمال المطلوبة منهم وعلى الوفاء بمتطلبات واحتياجات سوق العمل , ومع التطورات السريعة فى مجال تقنيات المعلومات.

٥- مجال الدراسة:

تغطى الدراسة سوق العمل المحتمل بمحافظة القليوبية لخريجي قسم المكتبات والمعلومات بكلية الاداب جامعة بنها , من مدارس وكليات ومصانع وقصور ثقافة ومكاتب ودور نشر ومؤسسات حكومية وخاصة .

وقد تناولت الدراسة الخريجين من عام ٢٠٠١ وهى أول دفعة من خريجى القسم حتى عام ٢٠١٠ ,وقد بلغ عدد الخريجين فى تلك الفترة ١٠٣١ خريجا موزعة أعدادهم على النحو التالى:

- عام ٢٠٠١ بلغ عدد الخريجين ٢١ خريجا .
- عام ٢٠٠٢ بلغ عدد الخريجين ٤٠ خريجا.
- عام ٢٠٠٣ بلغ عدد الخريجين ٥٦ خريجا .
- عام ٢٠٠٤ بلغ عدد الخريجين ٦٠ خريجا .
- عام ٢٠٠٥ بلغ عدد الخريجين ٧٨ خريجا .
- عام ٢٠٠٦ بلغ عدد الخريجين ٥٥ خريجا .
- عام ٢٠٠٧ بلغ عدد الخريجين ١٤٠ خريجا .
- عام ٢٠٠٨ بلغ عدد الخريجين ١٢٣ خريجا .
- عام ٢٠٠٩ بلغ عدد الخريجين ١٤٢ خريجا .
- عام ٢٠١٠ بلغ عدد الخريجين ٣١٦ خريجا .

هذا ويتكون سوق العمل من مكتبات جامعة بنها ويتبعها ١٦ كلية إلى جانب المكتبة المركزية والرقمية للجامعة ,ومكتبات المدارس وعددها ١٨٧٧ مدرسة موزعة على مدن وبنادر المحافظة على النحو التالى[١]:

- ٣٢٤ مدرسة تابعة لإدارة بنها .
- ١٤٢ مدرسة تابعة لإدارة غرب شبرا.
- ١٠٢ مدرسة تابعة لإدارة شرق شبرا.
- ٢٢٢ مدرسة تابعة لإدارة طوخ.
- ٢٠٧ مدرسة تابعة لإدارة شبين القناطر.
- ٢١٧ مدرسة تابعة لإدارة الخانكة.
- ١٥٣ مدرسة تابعة لإدارة قليوب.
- ١٧٧ مدرسة تابعة لإدارة القناطر الخيرية.
- ٩٣ مدرسة تابعة لإدارة كفر شكر.
- ١١٧ مدرسة تابعة لإدارة العبور.
- ٦١ مدرسة تابعة لإدارة الخصوص.
- ٦٢ مدرسة تابعة لإدارة قها.

أما بالنسبة للمطابع ودور النشر فتم عمل دراسة استطلاعية لمعرفة أعدادها وأماكنها وهذه تعمل بعيدا عن الجهات الرقابية وبدون وجود معلومات رسمية عن عددها , ووجد أنها تتركز وتنتشر حول كليات الجامعة وإدارتها بأعداد تتراوح ما بين ١٢ – ١٥ مطبعة حول كل كلية , وتقوم بطبع ونشر الكتب الجامعية لأعضاء هيئة التدريس وتوزيعها على طلاب المرحلة الجامعية الأولى.

[١] محافظة القليوبية .مديرية التربية والتعليم .قسم الإحصاء .

أما بالنسبة للمصانع فعددها ٩٦ مصنعا موزعة على مدن وبنادر المحافظة على النحو التالي:[١]

- ٢٠ مصنعا فى شبرا أول.
- ١٤ مصنعا شبرا ثان.
- ١٤ مصنعا بالخانكة.
- ١٤ مصنعا بالقناطر الخيرية.
- ١٠ مصانع بقليوب.
- ٩ مصانع بالعبور.
- ٦ مصانع فى مركز بنها.
- ٤ مصانع فى بندر بنها.
- ٣ مصانع بطوخ.

مصنعا واحدا فى كل من شبين القناطر ,وكفر شكر.

٦- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة بصفة أساسية على المنهج المسحى الذي يقوم على مسح المؤسسات العامة والخاصة التي بها مكتبات أو تلك التي يحتمل أن تحتاج إلى خريجين مؤهلين للتعامل مع المكتبات ومصادر المعلومات , وكذلك الوصول إلى الخريجين في أماكن عملهم المحتملة , كما تعتمد على منهج تحليل المحتوى لتحليل متطلبات سوق العمل في مجال المكتبات والمعلومات بالقليوبية, وتحليل لائحة قسم المكتبات والمعلومات وما بها من برامج دراسية.

٧- أدوات جمع البيانات :

تطلبت هذه الدراسة عمل دراسة استطلاعية ومقابلات شخصية لدراسة احتياجات سوق العمل وكذلك تم توزيع استبيانان أحدهما لأصحاب الأعمال للتعرف على احتياجاتهم ,والآخر لخريجي قسم المكتبات بجامعة بنها لاستطلاع أرائهم عن مدى وفاء المقررات الدراسية التي تم تدريسها لهم باحتياجات سوق العمل ومتطلبات وظائفهم ,وما المقررات التي أفادتهم وتلك التي لم يستفيدون منها والاخري التي كان يجب أن يدرسوها, وقد تم تحكيم الاستبيان من كل من الأستاذ الدكتور أسامة السيد محمود,والأستاذ الدكتور امجد حجازي وتم عمل التعديلات التي أشارا بها

وقد تم توزيع ٣٠٠ اسبيانا على الخريجين ,ومثلهم على أصحاب الأعمال , وتم استبعاد من لم يصلح منهم وتم الاعتماد على ١٥٨ استبيانا للخريجين ,١٠٦ استبيانا لأصحاب الأعمال فى جهات مختلفة من مكتبات كليات ومدارس وقصور ثقافة ودور نشر وشركات وهى نسبة ترى الباحثة انها جيدة لاستطلاع اراء مجتمع الدراسة .

٨- الدراسات السابقة:

بالرجوع إلى أدوات الضبط الببليوجرافي تبين وجود عدد من الإنتاج الفكري العربي والاجنبى الذى تناول تعليم المكتبات والعلاقة بين تعليم المكتبات واحتياجات سوق العمل وذلك على النحو التالى:

٨-١ الدراسات العربية :

أسفر البحث في قاعدة بيانات اتحاد مكتبات الجامعات المصرية وقاعدة بيانات الهادى عن وجود عدد كبير من الدراسات العربية التي تتناول مقررات اقسام المكتبات بالبرامج المختلفة واحتياجات سوق العمل وقد اسفر البحث عن وجود مجموعة من الدراسات التى تناولت المقررات والمناهج واخرى تناولت سوق العمل وذلك على النحو التالى:

[١] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.فرع بنها.

٨-١-١ دراسات المناهج والمقررات

بدأ الاهتمام بقضية تعليم المكتبات مع دراسة الدكتور محمد مجاهد الهلالي [١] عن الإعداد المهني لأمناء المكتبات العامة في الجمهورية العربية المتحدة والتي تناولت برامج التدريب لأمناء المكتبات العامة فى مصر والتأهيل الرسمي في قسم الوثائق والمكتبات بجامعة القاهرة بعد ربع قرن تقريبا من الدراسة به وذلك بغرض اختبار فرض أساسي من فروض الدراسة وهو أن سبب تخلف المكتبات العامة فى مصر وتدهور خدماتها يعود إلى تدنى مستوى العاملين بتلك المكتبات , وقد تناول البحث بالدراسة الموارد المادية والبشرية لقسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة حتى عام ١٩٧٥ , وواقع المناهج والمقررات التي تدرس وطرق التدريس وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها التوسع فى قبول الدارسين في قسم المكتبات ,وضرورة توفير الدعم المالي للقسم وتوفير احدث التسهيلات والموارد المادية اللازمة له, وإنشاء مكتبة متخصصة نموذجية لخدمة التخصص, وإتاحة مقررات اختيارية تسمح للدارسين باختيار المقررات التى يفضلونها,وإعادة النظر فى نظام الامتحانات وتقويم الطلاب .

وبعد عشرة سنوات كانت دراسة الدكتور أسامة السيد محمود [٢] لنيل درجة الدكتوراه عن تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والنامية والتي خصصت الفصل الخامس لأقسام تعليم المكتبات والمعلومات الموجودة في مصر فى تلك الفترة وهى الأقسام بكل من كلية الآداب جامعة القاهرة وكلية الآداب جامعة الإسكندرية وكلية التربية جامعة حلوان ,وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها الحاجة الملحة إلى تطوير المناهج الدراسية بما يتلاءم مع الأحداث الجارية في بيئة المعلومات والاهتمام بمقررات المستفيدين ,وضرورة تحديد محتويات كل مقرر بدقة وتحديد علاقته بالمقررات الأخرى ,هذا إلى جانب حاجة تلك الأقسام الملحة إلى زيادة الدعم المادي والمعنوي والتحذير من افتتاح أقسام لتعليم المكتبات قبل تدبير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

وفى عام ١٩٩٠ قدم الدكتور محمد فتحي عبد الهادي [٣] بحثا عن إعداد وتدريب المكتبيين واختصاصيي المعلومات فى مصر تناول فيه برامج التعليم الاكاديمى وبرامج التدريب والتطوير المهني , وعرض لواقع تعليم المكتبات والمعلومات فى أقسام كليات الآداب بجامعات القاهرة والإسكندرية وبني سويف وطنطا إلى جانب شعبة المكتبات والوسائل بكلية التربية جامعة حلوان , وذلك من حيث المناهج والمقررات سواء للمرحلة الأولى أو مرحلة الدراسات العليا وأعداد هؤلاء الطلاب وأعداد هيئة التدريس وفئاتهم , كذلك الموارد المادية ممثلة فى القاعات والمعامل والغرف .

وتتشابه الدراسات الثلاث السابقة فى تناولها للمقررات والإمكانيات المادية والبشرية فى أقسام المكتبات بمصر كل حسب الأقسام الموجودة وقت الدراسة ولكن لم تتناول اى منها حاجة سوق العمل من هؤلاء الخريجين واستفادتهم مما درسوه من مقررات.

وفى عام ١٩٩١ تقدمت الدكتورة ناريمان إسماعيل متولي [٤] برسالتها لنيل درجة الماجستير عن تأثير تكنولوجيا المعلومات على أقسام ومناهج المكتبات والمعلومات في كل من مصر والسعودية والمغرب في ثمانيات وتسعينيات القرن الماضي , ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة استجابة أقسام المكتبات والمعلومات محل الدراسة لتكنولوجيا المعلومات حيث تظهر في برامجها إما على هيئة مقررات مستقلة أو

---

[١] محمد مجاهد الهلالي.الإعداد المهني لأمناء المكتبات العامة فى الجمهورية العربية المتحدة ماجستير.- جامعة القاهرة,كلية الآداب ,قسم الوثائق والمكتبات,١٩٧٥ .- ٢مج.

[٢] أسامة السيد محمود. تخصص المكتبات والمعلومات بين الدول المتقدمة والنامية دكتوراه.- جامعة القاهرة :كلية الآداب ,قسم الوثائق والمكتبات,١٩٨٥ .

[٣] محمد فتحي عبد الهادي .- إعداد وتدريب المكتبيين واختصاصيي المعلومات فى مصر .فى: ندوة إعداد اخصائيى المكتبات والوثائق والمعلومات فى مصر بين الحاضر والمستقبل ٩-١٠ يوليو ١٩٩٠.

[٤] ناريمان إسماعيل متولي عبده. تأثير تكنولوجيا المعلومات على تعلم علوم المكتبات والمعلومات مع دراسة تطبيقية ماجستير.- جامعة الإسكندرية:كلية الآداب,قسم الوثائق والمعلومات,١٩٩١.

كجزء من تحديث المقررات التقليدية , كما أوصت بضرورة تطوير مناهج أقسام المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ووضع مقررات متقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات.وبالرغم من أهمية هذه الدراسة إلا إنها كانت تركز على المناهج من زاوية تأثير تكنولوجيا المعلومات عليها ولكن لم تتعرض لسوق العمل .

وفى عام ١٩٩٩ قدم الدكتور حميد محمود حميد١ رسالته للحصول على الدكتوراه عن تقويم خطة الدراسة بشعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان وتهدف إلى كشف مواطن الضعف في الخطة الحالية واقتراح خطة دراسية جديدة تراعى الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم ,وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها عدم وجود أهداف للخطة الحالية,وان المقررات بالخطة لا تساير في معظمها الاتجاهات الحديثة في التربية بصفة عامة وفى تكنولوجيا التعليم بصفة خاصة , وقدم الباحث خطة مقترحة بأهداف تتناسب مع الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم وتتكامل فيها التكنولوجيا مع العلوم النفسية والتربوية ومن أهم المقررات في الخطة المقترحة مقرر في اللغة الانجليزية على مدار سنوات الدراسة الأربعة,مقرر في شبكات المعلومات ,مقرر في تصميم التعليم ,مقرر في قواعد البيانات ,مقرر في المستحدثات في تكنولوجيا التعليم ,مقرر في تطبيقات الحاسب الالى في المكتبات ومراكز المعلومات ,مقرر في إنتاج برامج الوسائل المتعددة ,مقرر في إدارة مصادر التعلم.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اقتراح مقررات دراسية جديدة ولكن من وجهة نظر الباحث والاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات دون الرجوع لرأى الخريجين من واقع أعمالهم أو التعرض لسوق العمل.

وفى نفس العام ١٩٩٩ قدم الدكتور ثروت يوسف الغلبان٢ دراسته لنيل درجة الدكتوراه عن الاتجاهات الحديثة في تأهيل المكتبيين واختصاصي المعلومات وتأثيرها على تعليم المكتبات والمعلومات في مصر وقد غطت الدراسة أقسام المكتبات والمعلومات في الكليات التابعة للجامعات الحكومية المصرية بما فيها جامعة الأزهر وتمثلت أهداف هذه الدراسة في هدفين : الأول هو تحليل أداء أقسام المكتبات والمعلومات في مصر لمعرفة العوامل المسببة للقصور في أدائها وقد تناولت المكونات الأساسية للعملية التعليمية بهذه الأقسام مثل الأهداف والتنظيم والإدارة والتمويل وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والدراسات العليا ونظام القبول والمناهج وطرق التدريس والتقويم والموارد المتاحة لتلك الأقسام موضوع الدراسة والتي بلغت خمسة عشر قسما ,والهدف الثاني كان اقتراح معايير تحدد المواصفات الواجب توافرها في أقسام دراسة المكتبات المصرية بحيث يمكن الإفادة منها عند تطوير الأقسام الموجودة بالفعل أو عند إنشاء أقسام جديدة,وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق تلك المواصفات المقترحة والواردة في الفصل الثامن منها ,كما أوصت بتنشيط دور المؤسسات المهنية المصرية وإعطائها السلطة اللازمة لمراقبة تعليم المكتبات والمعلومات في مصر عن طريق استحداث الإطار القانوني اللازم ,هذا ولم تتطرق الدراسة لسوق العمل واحتياجاته أو تقترح مقررات ومناهج تتوافق مع احتياجات هذا السوق.

وفى عام ٢٠٠٥ قدم الدكتور ايمن الفخرانى٣ دراسته لنيل درجة الدكتوراه عن تعليم المكتبات والمعلومات بأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية فى مصر وتتلخص اهداف هذه الدراسة فى هدفين : الأول تحليل أداء أقسام تكنولوجيا التعليم (الشعبة العامة) بكليات التربية النوعية فى مصر فى ظل التطورات الحديثة ، لمعرفة العوامل المسببة للقصور فى الأداء وتقديم التصورات والمقترحات التى

---

[١] حميد محمود حميد. تقويم خطة الدراسة بشعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان فى ضوء الأهداف المرجوة منها دكتوراه.- القاهرة: جامعة حلوان,كلية التربية,١٩٩٩ .

[٢] ثروت يوسف محمد الغلبان . الاتجاهات الحديثة فى تأهيل المكتبيين واختصاصيي المعلومات وتأثيرها على تعليم المكتبات والمعلومات فى مصر/ إشراف محمد فتحي عبد الهادي,أسامة السيد محمود .- جامعة طنطا: كلية الآداب,'قسم الوثائق والمكتبات ,١٩٩٩ .

٣ أيمن مصطفى ابراهيم الفخرانى. تعليم المكتبات والمعلومات بأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية فى مصر : دراسة تقيمية / إشراف سيدة ماجد ربيع, أحمد على محمد تاج. (جامعة المنوفية : كلية الآداب, قسم المكتبات, ٢٠٠٥). أطروحة دكتوراه.

تؤدى الى تحسين أداء هذه الأقسام ، أما الهدف الثانى فهو اقتراح خطة لتطوير هذه الأقسام للعمل على رفع كفاءة خريجى كل قسم. و تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى تحليلها لمقررات تعليم المكتبات والمعلومات بأقسام تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية واقتراحها لخطة للتطوير, أما الدراسة الحالية فتهدف إلى تحليل محتوى المقررات الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها والتعرف على مدى ملائمة هذه المقررات لمتطلبات سوق العمل بمحافظة القليوبية من وجهة نظر الخريجين واصحاب الاعمال.

٨-١-٢ الدراسات التى تناولت سوق العمل فى مجال المكتبات والمعلومات

اجري الاستاذ الدكتور هاشم فرحات[١] دراسة تحليلية لمحتوى إعلانات التوظيف المنشورة خلال عام ٢٠٠٧ م بهدف استكشاف اتجاهات سوق العمل فى الولايات المتحدة الأمريكية واحتياجاتها لاختصاصيي المكتبات والمعلومات , والتعرف على أهم المتطلبات الوظيفية التى ينبغى توافرها فى هؤلاء الاختصاصيين ليتمكنوا من شغل تلك الوظائف المعلن عنها , وأسفرت الدراسة على وجود بعض المتطلبات لشغل الوظائف الحديثة منها متطلبات علمية ومهنية وتقنية وإدارية وسلوكية , أما المتطلبات العلمية فقد تطلبت ٨٠%من الجهات المعلنة عن الوظائف وجوب الحصول على درجة الماجستير فى المكتبات والمعلومات من مؤسسة أكاديمية معترف بها, وكان أهم المتطلبات المهنية المطلوب توافرها الخبرة فى ممارسة الفهرسة وتحديدا الفهرسة المقروءة آليا والمعرفة الكاملة بتقنياتها وأدواتها ومعاييرها وذلك بنسبة ١٠,٩% من الجهات المعلنة, يليها الخبرة فى العمل مع واحد أو أكثر من النظم الآلية المتكاملة ,والمعرفة الجيدة بمعايير وخطط ما وراء البيانات ,هذا وتعددت المتطلبات التقنية من خبرة فى تصميم وإدارة مواقع الوب ,وإنشاء وتصميم وإدارة قواعد البيانات ,ومعرفة تقنيات الرقمنة ,أما المتطلبات الإدارية فكانت مهارات الاتصال الفعال على رأسها بنسبة ٣١,٦٧ %تليها المهارات التحليلية لحل المشكلات بنسبة ١٧,٠٨ %,هذا إلى جانب عدد من المتطلبات السلوكية وأهمها القدرة على العمل التعاوني ضمن فريق ,والقدرة على التعامل مع مستويات متفاوتة من المستفيدين .ويوصى الباحث بعدة توصيات أهمها أن تبادر أقسام المكتبات بإعادة النظر في برامجها الدراسية بشكل مستمر وان تراعى أن تغطى هذه البرامج ما يتصل بالقضايا التخصصية والاهتمامات الموضوعية التى كشفت عنها الدراسة, وتبنى فكرة المسارات التخصصية بأقسام المكتبات والمعلومات بحيث يتفق على أن يركز كل قسم على معالجة قضايا معينة لا تتناولها الأقسام الاخري.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى استطلاعها لحاجات سوق العمل من الخريجين ولكن عن طريق الإعلانات فى الصحف الأجنبية ولكن لم يتم ذلك على السوق العربى وكذلك تزيد عنها الدراسة الحالية فى تناولها لآراء الخريجين .

وفى العام الذى يليه قدم الباحث أحمد حسين بكر المصري دراسة ماجستير عن اخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية (٢) والتى هدفت لرصد اجراءات وطرق وسياسات التوظيف بمشروعات المكتبات الرقمية بمصر والعمل على تحليل المتطلبات الوظيفية و المسئوليات المهنية و التوصيفات الوظيفية للعاملين بها و محاولة التعرف على مدى ملاءمة المقررات الدراسية بالاقسام العلمية لتلبية الاحتاجات الوظيفية لهذة المشروعات هذا مع وضع تصورين علميين عن التوصيف الوظيفي

[١] هاشم فرحات .الوظائف الحديثة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية فى ضوء احتياجات سوق العمل بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى الإفادة منها فى تدريس علوم المكتبات والمعلومات فى العالم العربي.مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.مج١٤ ,ع٢ ,رجب-ذى الحجة ١٤٢٩ /يوليو-نوفمبر٢٠٠٨ .

٢) أحمد حسين بكر المصري. اخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية : تأهيل وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية / إشراف محمد فتحي عبدالهادي, زينب محمد محمد محفوظ. جامعة حلوان : كلية الآداب, قسم المكتبات والمعلومات, ٢٠٠٨. أطروحة ماجستير.

والتأهيل المهني لأخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية.وبالرغم من تشابه الدراسة فى تحليل مقررات ومناهج علوم المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات المصرية ,الا انها هدفت إلى التعرف على مدى ملاءمة المقررات الدراسية بالاقسام العلمية لتلبية الاحتياجات الوظيفية لمشروعات المكتبات الرقمية ؛ أما الدراسة الحالية فإنها تهدف إلى التعرف على مدى ملاءمة البرامج الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات لمتطلبات سوق العمل في مجال المكتبات والمعلومات ككل, بالإضافة إلى وضع مقترح لتعديل المقررات الدراسية بما يفي بمتطلبات هذا السوق.

وفى عام ٢٠١٢ قدمت الدكتورة فايقة محمد على حسن[١] بحث عن سمات ومهارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات وفقا لتقدير أصحاب فرص العمل بمصر ومدى توافرها في برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية وذلك كما ذكرت لعدم وجود أية دراسات أو محاولات سابقة للتعرف على المهارات والقدرات الواجب توافرها فى خريجى أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية وفقا لتقدير أصحاب الأعمال وتغير سوق العمل فى مصر ,ويغطى البحث ثلاثة من أقسام المكتبات والمعلومات المصرية ,وهى قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة ,و قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة بنى سويف, وقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية,كما غطى البحث تسع مؤسسات تمثل فرص العمل الأكثر احتمالية لتوظيف الخريجين,وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها اتفاق أصحاب فرص العمل على ضرورة توفر عدد من السمات الشخصية فى خريج المكتبات تمثلت فى الصدق والأمانة والتعاون واحترام القيم والإيمان بأهداف المؤسسة ورسالتها ,واتفاقهم بنسبة ٨٨,٩% على ضرورة الحصول على شهادة ICDL ,وبنسبة ٧٧,٨% على مجموعة من المهارات المهنية مثل القدرة على تقييم الأداء والتعامل مع قواعد الفهرسة وخطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات , والقدرة على تحديد احتياجات المستفيدين من المعلومات وعلى البحث فى الانترنت ,كما اتفق رؤساء الأقسام بشكل تام مع أصحاب فرص العمل فى نسبة تقديرهم لتوفر المهارات المهنية ,وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مقابلة شخصية مع المتقدمين للالتحاق بأقسام المكتبات والمعلومات للتأكد من توفر السمات الشخصية المطلوبة مع التعاون مع أقسام علم النفس لوضع أسئلة وإستراتيجية هذه المقابلات,وإعادة النظر فى أهداف ومحتوى مقررات البرامج الحالية لتأتى متوافقة مع متطلبات سوق العمل , وضرورة إجراء دراسات عن السمات والمهارات المطلوبة فى سوق العمل وهى متغيرة دائما قبل إعداد أو تطوير لوائح برامج أقسام المكتبات والمعلومات وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى تركيزها على السمات والمهارات التى يجب توافرها فى اختصاصى المكتبات والمعلومات من حيث السمات الشخصية,والسمات المهنية والعملية من وجهة نظر اصحاب الاعمال ورؤساء الاقسام دون التعرض للمقررات الدراسية أما الدراسة الحالية فتركز على رأى كل من الخريجين وأصحاب الاعمال على المقررات الدراسية ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل.

وفى عام ٢٠١٣ قامت الباحثة نبيلة عبدالفتاح غانم بتقديم اطروحتها للماجستير عن احتياجات سوق العمل من امناء المكتبات في الجامعات الاقليمية (٢) والتى هدفت الي التعرف علي احتياجات سوق العمل من امناء المكتبات في الجامعات الاقليمية و فرص العمل المتاحة امام خريجي قسم الوثائق و المكتبات بجامعة طنطا وذلك من خلال التعرف علي سوق العمل وطبيعته وسمات الوضع الراهن له في مصر وانعكاساتها علي سوق العمل وملامح وسمات الطلب بسوق عمل المكتبات والمعلومات في مصر

[١] فايقة محمد على حسن[١] بحث عن سمات ومهارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات وفقا لتقدير أصحاب فرص العمل بمصر ومدى توافرها فى برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية :دراسة ميدانية

٢) نبيلة عبدالفتاح غانم. احتياجات سوق العمل من امناء المكتبات في الجامعات الاقليمية : دراسة ميدانية علي فرص العمل المتاحة امام خريجي قسم الوثائق و المكتبات بجامعة طنطا / إشراف اسامة السيد محمودعلي, احمد عبادة العربي. جامعة طنطا : كلية الاداب, قسم المكتبات والوثائق والمعلومات, ٢٠١٣. أطروحة ماجستير.

واحتياجات هذ السوق من امناء المكتبات والمعلومات بمحافظة الغربية وأوضاع مخرجات نظام تعليم المكتبات بجامعة طنطا في سوق العمل واتجاهات الخريجين نحو فرص العمل المتاحة و الوظائف الحالية للمشتغلين في المجال المهني و طبيعة التعاقد و الوظائف الحالية للمشتغلين في المجال المهني.وتتشابه هذه الدراسة فى تناولها لمقررات تعليم المكتبات والمعلومات واحتياجات سوق العمل , ولكن هدفت إلى التعرف على أوضاع مخرجات تعليم المكتبات بجامعة طنطا واحتياجات سوق العمل من أمناء المكتبات والمعلومات بمحافظة الغربية ؛ أما الدراسة الحالية فتهدف إلى التركيز على تحليل البرامج الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها والتعرف على مدى ملائمة هذه البرامج لمتطلبات سوق العمل في مجال المكتبات والمعلومات.

٨-٢ الدراسات السابقة الأجنبية :

تم البحث في قواعد البيانات الأجنبية الآتية :

Journals@Ovid /EBSCO Academic Search Complete/Proquest/Emerald/Sage/ISI Web of Knowledge/Wiley Blackwell/JSTOR/Springer Link Journals/Scopus

وذلك مع استخدام كلمات البحث الآتية:

Library Education - Library and Information Science Education - Labor market in library and information science

وقد أسفر البحث عن وجود عدد كبير من الدراسات التي تتناول مقررات اقسام المكتبات بالبرامج المختلفة واحتياجات سوق العمل

وقد اقتصرت الباحثة على استعراض الانتاج الفكري الاجنبى من تسعينيات القرن العشرين وحتى ٢٠١٥ ونتج عن ذلك مجموعة من الدراسات بعضها تناول المقررات الدراسية والاخرى تناولت سوق العمل وكانت اهمها:

٨-٢-١ دراسات تناولت المقررات الدراسية:

رسالة الدكتوراه للباحثة **كارين سيبوس**[1]من جامعة كاليفورنيا والتى تتناول الجديد فى تعليم المكتبات وتسعى الى معرفة العوامل المؤثرة فى قدرة مدارس المكتبات والمعلومات على الابتكار للحفاظ على وجودها , وتم الاعتماد على توزيع استبيانات على ١٦٢ عضو هيئة تدريس , و٣٢ عميد ينتمون الى ٥٢ مدرسة لتعليم المكتبات معتمدة من جمعيات المكتبات الامريكية , ومن نتائج الدراسة ان من اهم عوامل بقاء هذه المدارس التجديد والابتكار والقابلية للتغيير وتبنى الاتجاهات الحديثة وبيئة المدرسة الثقافية وادارتها وسياستها والعناصر البشرية بها وارتفاع مستواهم , بالاضافة الى بعض العوامل الاخرى مثل وفرة الموارد والتسهيلات المالية واهم من ذلك كله تبصر الادارة واعضاء هيئة التدريس بالمدرسة بضرورة التجديد.

دراسة **الانصارى**[2] -والتى تهدف إلى التعرف على الوضع الحالي للعاملين في المكتبات والمعلومات في الكويت بعد الغزو العراقي، وذلك للتعرف على المتطلبات والمهارات اللازمة للعاملين في

[1] Ceppos, Karen Feingold. Innovation and survival in library education [PHD.].-University of California Berkeley, ١٩٩٠.
١٥Yates , Jan M. An Assessment of trends and factors affecting future directions in library and information science education [PHD.].- Nova University, 1992.

[2] Al-Ansari, Husain Ahmed Ebrahim. A study of supply and demand of library and information workers in Kuwait : Five-year projections and recommendations for human resources planning. 1992.(2)

مجال المكتبات والمعلومات للسنوات الخمس المقبلة. وقد أظهرت النتائج أن العرض الحالي للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات في الكويت يعاني من نقص في عدد العاملين ونقص في المهارات اللازمة.

دراسة **جيانج**[1] لنيل درجة الماجستير من جامعة تورنتو الكندية عن تعليم المكتبات والمعلومات فى ظل تداخل التخصصات وعرضت الدراسة لانماط من التعاون بين التخصصات المختلفة فى تعليم وبحوث المكتبات والمعلومات وفوائد هذا التعاون وانتهت الدراسة الى ضرورة تواجد مدارس المكتبات فى بيئة اكاديمية متعددة التخصصات وان تتاح لها فرص اجراء البحوث بالمشاركة مع معظم التخصصات .

ودراسة **لويفا**[2] لنيل درجة الدكتوراه عن مدارس المكتبات التايلاندية وهى دراسة نقدية لواقع برامج التعليم المستمر التى تقدمها مدارس المكتبات والمعلومات فى تايلاند واثبتت فيها انها لا توفر سوى القليل من الفرص فى هذا الصدد مما اثر بالسلب على مهارات وخبرات اختصاصيى المكتبات خاصة بالنسبة للموضوعات الجديدة , واوصت الدراسة بضرورة اتباع مدارس المكتبات التايلاندية لنموذج التعليم المستمر الصادر عن جمعية المكتبات الامريكية.

دراسة **كيرن .م**[3] التى تتعرض الى مستقبل المكتبات والعاملين بها فى ظل التحديات التقنية وثورة المعلومات وشكل مكتبات المستقبل وانتهى الى ان المكتبات التقليدية ستظل موجودة جنبا الى جنب مع المكتبات الرقمية بدليل تردد القراء من طوائف مختلفة عليها لاسباب متعددة منها الفجوة الرقمية والتكلفة المادية والتقنية ولكن لابد للعاملين بالمكتبات مواجهة التحديات والتهديدات لتظل ادوارهم مطلوبة ولكن يجب تعليم الطلاب التفكير الناقد والاتصال وتدريبهم عمليا خاصة على الخدمات المرجعية والفهرسة والتكشيف وكذلك اهمية التركيز على التعليم المستمر للعاملين بالمكتبات كعنصر هام فى تشكيل مستقبل المكتبات وخدماتها وكذلك مستقبل العاملين بها .

وتتشابه هذه الدراسات مع الدراسة الحالية فى محاولاتها التعرف على المتطلبات والمهارات للعاملين في مجال المكتبات والمعلومات, ولكن تختلف عنها ان الدراسة الحالية تقوم بتحليل متطلبات سوق العمل في مجال المكتبات والمعلومات, مع التعرف على مدى وفاء المناهج الدراسية لهذه المتطلبات.

٨-٢-٢ دراسات تناولت متطلبات سوق العمل

رسالة الباحث **جان ياتس**[4] التى تتناول العوامل المؤثرة فى الاتجاهات المستقبلية لتعليم المكتبات والمعلومات فى مدارس المكتبات والمعلومات المعتمدة من جمعية المكتبات الامريكية وكان عددها ٥٢ مدرسة وقد غطت الدراسة المناهج واعضاء هيئة التدريس وشروط القبول ومتطلبات الدراسة وكذلك برامج التعليم عن بعد وعلاقة كل ذلك بالجديد فى بيئة المكتبات واحتياجات سوق العمل ,ومن نتائج هذه الدراسة احتياج سوق العمل فى تلك الفترة الى مهارات الاستخدام الالى وبحث قواعد البيانات على الخط المباشر والشبكات والمهارات المالية والادارية والتدريب , واوصت الدراسة بتقديم برامج مشتركة بين مدارس المكتبات والمعلومات ومدارس ادارة الاعمال والتنسيق بين عمداء هذه المدارس لمراعاة احتياجات سوق العمل المتغيرة .

[1] Jiang, Anchuan Interdisciplinary and restructuring of library school education within the university setting [MA.].-University of Toronto Canada, 1992.
[2] Loipha, Smarn. The Role of library science department in continuing professional education for librarian in Thailand [PHD.].-University of North Texas, 1992.
[3] Kern M. Continuity and Change, or, Will I Ever be Prepared for What Comes Next?. *Reference & User Services Quarterly* [serial online]. Summer2014 2014;53(4):282-285. Available from: Library, Information Science & Technology Abstracts, Ipswich, MA. Accessed February 13, 2015.
21 Yates, Jan M. An assessment of trends and factors affecting future directions in Library and Information Science education.-Nova University, 1992. Ph.D. Thesis 4

تعتبر دراسة **فريمان**[1] لنيل الدكتوراه من جامعة استون البريطانية من اقرب الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية حيث درس العلاقة بين خريجى مدارس المكتبات وبين حاجة قطاع التوظيف فى مكتبات ومراكز معلومات التعليم العالى فى انجلترا وويلز وذلك بهدف اختبار فرض اساسى وهو وجود علاقة بين كم ونوع خريجى مدارس المكتبات والمعلومات وبين حاجة مؤسسات المعلومات منهم , وتناولت متطلبات القبول فى هذه المدارس وتحليل مقرراتها وذلك بالاعتماد على الاستبيانات والمقابلات المقننة , واسفرت الدراسة على عدم رضاء المسئوين عن قطاع التوظيف فى مؤسسات معلومات التعليم العالى عن مستوى اداء مدارس المكتبات لوظائفها وانها تحتاج الى تطوير خصوصا فى التطبيقات العملية والتكنولوجيا والشبكات.

دراسة الباحث الصينى **كاو**٢ لنيل درجة الدكتوراه والتى تختلف عن الدراسة الحالية فى دراستها للتعليم الخاص الصيني فى مجال المكتبات وانتهت الى أن الكليات الخاصة الصينية قد بذلت جهودا كبيرة لربط التعليم العالي الخاص بسوق العمل. ويكشف أن الكليات الخاصة لا تقوم فقط بتلبية متطلبات سوق العمل, بل إنها تحسن فرص العمل للطلاب والخريجين وأصحاب العمل من خلال توفير مجالات العمل الموجهة للدراسة ، والخدمات المهنية، والتواصل.

دراسة **شيرر سوتر** ٣ والتى تتناول متطلبات تأهيل مدير المكتبة الأكاديمية والتى تتغير باستمرار ولذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى فحص إعلانات الوظائف على مدى عامى ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ لتحديد متطلبات التأهيل والتوقعات الوظيفية الحالية لمديري المكتبات الأكاديمية. وقد تم تحليل الإعلانات باستخدام تحليل المحتوى لإنشاء قائمة تحدد متطلبات التأهيل والتوقعات الوظيفية. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى اعتمادها على تحليل إعلانات الوظائف للتعرف على متطلبات التأهيل والتوقعات الوظيفية.

دراسة **ميوا.م**[4] حول اتجاهات وقضايا تعليم علوم المكتبات البلدان الآسيوية الكبرى، استنادا إلى تحليل المحتوى من سلسلة من حلقات العمل الدولية الذي عقد في طوكيو كجزء من مشروع

(Library and Information Professions and Education Renewal) LIPER.
بدعوة متحدثين من الصين وكوريا وسنغافورة وتايوان وتايلاند، من أجل تقييم مناهج تعليم المكتبات فى ظل الاتجاهات الحديثة في التعليم وسوق العمل في البلدان المجاورة، ومن خلال تحليل المحتوى للعروض وجلسات النقاش، قاموا بتحديد عدد من الاتجاهات المشتركة لتعليم علوم المكتبات في آسيا اهمها استبدال كلمة "مكتبة" من برامج التعليم الى علم المعلومات من أجل جذب الطلاب، التحول في المستوى التعليمي من المرحلة الجامعيةالاولى الى مستويات تعليمية اعلى , التركيز على المواد الدراسية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تدنى تعليم أمناء المكتبات المدرسية (ما عدا في تايلاند)، تناقص فرص العمل الجديدة في أسواق العمل نتيجة لزيادة اعداد الخريجين والركود الاقتصادي، عدم وجود عمل

[1] Freeman, Michael J Investigating the supply and demand relationship in a profession: the English and Welsh schools of Librarianship and information studies and the higher education library and information services employment sector in England and Wales [PHD.].- Aston university, UK, 1994.
2 Cao, Yingxia. Private higher education and the labor market in China: Institutional management efforts and initial employment outcomes. State University of New York at Albany (New York), 2007. Ph. D. Thesis.
3 Schirer-Suter, Myron. The academic library director: A content analysis of nationally advertised job advertisements for academic library directors in 2002 and 2003.- Pepperdine University (California), 2008. Ed. D. Thesis
[25]Miwa, Makiko .Trends and issues of LIS education in Asia
Proceedings of the Asia-Pacific Conference on Library & Information Education & Practice 2006: PREPARING INFORMATION PROFESSIONALS FOR LEADERSHIP IN THE NEW AGE Accessed: 01 May 2015

للخريجين الذين تلقوا تعليما مهنيا تقليديا وانخفاض اجورالعاملين بالمكتبات العامة، وتدنى الوضع الاجتماعي لهم نسبيا ومستويات أجورهم مقارنة مع العاملين بالمكتبات الوطنية والأكاديمية، و زيادة فرص العمل للخريجين القادرين على التعامل مع التقنيات الحديثة.

دراسة **سيمون .م**[1] حول مقررات تعليم المكتبات بالمملكة المتحدة ومدى ملائمتها لاحتياجات سوق العمل التى تغيرت فى الفترة الاخيرة نتيجة لعدد من العوامل الاجتماعية والتكنولوجية وغيرها وطبقت الدراسة عام ٢٠١٠ على٦٥ امين مكتبة و٤٨ مدير مكتبة اتبعها مقابلات مع ٨ امناء مكتبة و٧ من المديرين وذلك للتعرف على مدى مناسبة البرامج التعليمية لتعليم المكتبات مع احتياجات اصحاب الاعمال وبتحليل الاجابات اظهرت ملائمة المناهج فى المملكة المتحدة لكنها كشفت اختلاف الاولويات بين مجموعة امناء المكتبات والمديرين فبينما يرى مديرو المكتبات ان المناهج الدراسية فى اقسام تعليم المكتبات كافية وان الصفات الشخصية بين الامناء هى التى تؤثر على كفاءة وقدرة العاملين , يرى العاملين بالمكتبات ضرورة تحسين طرق التدريس.

دراسة **أوتشولا** [2] والتى بالرغم من تشابهها مع الدراسة الحالية فى تناولها لسوق العمل فى مجال المكتبات والمعلومات الا انها تغطيها فى جنوب أفريقيا ومن خلال المراجعة التحليلية لإعلانات الوظائف التى تم الأعلان عنها فى الصحف داخل جنوب أفريقيا من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢ ، وتبين له أن سوق العمل شهد نهضة واضحة مابين عامى ٢٠٠٩ -٢٠١١ وبنسبة أقل عام ٢٠١٢ ، ومن نتائج الدراسة أن القطاع العام لايزال هو صاحب العمل الرئيسى للمهنيين فى المجال كما لاحظ تزايد عدد المسميات الوظيفية ذات الصلة بإقتصاد المعلومات – إقتصاد المعرفة علاوة على ذلك أصبحت تكنولوجيا المعلومات مهارة مهمة للمهنيين فى هذا المجال، وكانت من توصيات الدراسة ضرورة مراجعة مدارس المكتبات لمقرراتها لتتناسب مع احتياجات الوظائف المعلن عنها.

٩- تحليل المقررات الدراسية بلائحة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها:

يهتم تخصص المكتبات والمعلومات – كما ذكرت جمعية المكتبات الامريكية [3]-بدراسة ما يتعلق بالمعلومات والمعارف المسجلة والخدمات والتقنيات التى تيسر ادارتها والافادة منها , وتشمل هذه الدراسة انتاج المعلومات وتوصيلها والتعرف عليها واختيارها وانتقائها ووصفها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وحفظها وتحليلها وتفسيرها وتقييمها وتركيبها وبثها وادارتها .

ويرتبط التطور المستمر في التعليم ارتباطا مباشرا بالتغيرات المستمرة في المعرفة والتقنية التي لها علاقة كبيرة بتخصص المكتبات والمعلومات. وطالما أن المجتمع يتغير فلابد لمخرجات أقسام المكتبات والمعلومات أن تواكب هذا التغير من خلال المعرفة التخصصية ؛ حتى تتوافق هذه المخرجات مع سوق العمل.(٤)

[1] Simmons M, Corrall S. The changing educational needs of subject librarians:\\ A survey of UK practitioner opinions and course content. Education For Information [serial online]. March 2010;28(1):21-44. Available from: Academic Search Complete, Ipswich, MA. Accessed February 13, 2015

2 Ocholla D, Shongwe M. An analysis of the library and information science (LIS) job market in South Africa. South African Journal Of Libraries & Information Science [serial online]. January 2013;79(1):35-43. Available from: Academic Search Complete, Ipswich, MA. Accessed May 1, 2015.

[3] جمعية المكتبات الامريكية.معايير اعتماد برامج الماجستير فى دراسات المكتبات والمعلومات\ ترجمة ثروت يوسف الغلبان .-مجلة المكتبات والمعلومات العربية.-س١٨ ,ع٢(ابريل ١٩٩٨)

٤) أحلام حسين الصادق عثمان, أميمة كمال الدين حسن. مدى التوافق بين مخرجات تعليم المكتبات والمعلومات ومتطلبات سوق العمل في السودان. بحث مقدم إلي مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الرابع والعشرون بعنوان "مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات : الواقع والتوجهات المستقبلية, المدينة المنورة, ٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠١٣.

ولذلك تتسم مقررات علم المكتبات والمعلومات بالتنوع الشديد فهناك مقررات لاوعية ومصادر المعلومات المختلفة ,ومقررات معالجة وتنظيم اوعية المعلومات ,ومقررات خدمات المعلومات ,ومقررات مؤسسات المعلومات , واخيرا مقررات ادارة مؤسسات المعلومات , هذا الى جانب المقررات الاضافية التى تفرضها الجامعات والكليات ولكنها لا تنتمى الى تخصص المكتبات والمعلومات .

وبناء على ذلك يمكن تقسيم مقررات قسم المكتبات والمعلومات بكلية اداب بنها الى فئتين : مقررات تخصصية ومقررات اضافية وذلك على النحو الذى يوضحه الجدول رقم (١)

مقررات قسم المكتبات والمعلومات بكلية اداب بنها

المقررات	العدد	النسبة المئوية
المقررات التخصصية	٤١	%٨٤
المقررات الاضافية	٨	%١٦
المجموع	٤٩	%١٠٠

ويوضح الجدول ان المقررات التخصصية بلغت ٤١ مقررا بنسبة ٨٤%من اجمالى المقررات ,بينما تبلغ المقررات الاضافية ٨ مقررات بنسبة ١٦%

٩-١ تحليل المقررات التخصصية:

تنقسم المقررات الدراسية التخصصية وعددها ٤١ مقررا الى :

١- مقررات اوعية المعلومات وتضم سبع مقررات وتشمل مقررات المراجع العامة ,المراجع المتخصصة ,المطبوعات الحكومية ,المخطوط العربى , مجموعات الارشيفات المصرية ,مراجع التراث العربى , المواد السمعية البصرية والمصغرات الفيلمية.

واذا نظرنا الى هذه المقررات وجدناها كافية ومناسبة بصفة عامة من حيث العدد والتنوع .

٢- مقررات تنظيم ومعالجة المعلومات وتضم تسع مقررات تشمل الفهرسة الاولية ,الفهرسة المتقدمة , التصنيف العشرى ,نظريات التصنيف,بناء وتنمية المجموعات ,التحليل الموضوعى ,اقتصاديات المعلومات ,التكشيف والاستخلاص , ادارة المكتبات ونظم المعلومات .

ونلاحظ انها تغطى كافة قطاعات عمل المكتبات مع غياب المعالجة الالية فيها.

٣- مقررات مؤسسات المعلومات ولانجد فى هذه الفئة سوى مقرر المكتبات النوعية بما لايضمن حصول الطالب على القدر الكاف من المعلومات عن المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة .

٤- مقررات التكنولوجيا والنظم وتضم خمسة مقررات تهتم بتنظيم وانشاء نظم المعلومات الببليوجرافية , واستخدام تكنولوجيا الحاسب الالى فى مهنة المكتبات فتضم مقررات الببليوجرافيا البحتة , الببليوجرافيا التطبيقية ,تكنولوجيا المعلومات ,لغات الحاسب الالى ,نظم المعلومات الالية .

٥- مقررات اطارية وتضم اربعة مقررات تمثل تمهيد لدراسة التخصص وتشمل مقررات تاريخ الكتب والمكتبات , مقدمة فى علم المعلومات ,نصوص اجنبية متخصصة (مقرران للفرقتين الثالثة والرابعة)

٦- المقررات المساندة وتضم عشرة مقررات تشمل المجالات ذات الصلة الوثيقة بمجال المكتبات والمعلومات ونلاحظ ارتفاع عددها وتشمل مقررات النشر العام والدولى ,النشر الاكاديمى ,علم الارشيف ,تحقيق المخطوطات , الكتابة العربية , اللغة الفارسية(ثلاث مقررات),الاحصاء (مقرران).

ونلاحظ ان اراء الخريجين فى المواد الدراسية التى لم يستفيدو منها كانت على رأسها هذه المقررات المساندة خاصة الكتابة العربية وتحقيق المخطوطات والنشر الاكاديمى.

اما عن كل من مقرر اعمال السنة الذى يدرس على مدار الفرق الدراسية الاربعة ومقرر النصوص العربية المتخصصة الذى يدرس لكل من الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة باجمالى ٦ مقررات يقوم اعضاء هيئة التدريس باختيار محتوى هذه المقررات من الموضوعات غير الموجودة بالائحة لضمان تعريف الطلاب بكل جديد فى التخصص .

وبالنسبة للمقررات الاضافية فتضم سبع مقررات هى ثلاث مواد تاريخ هى تاريخ العلوم عند العرب وتاريخ مصر المملوكى والعثمانى للفرقة الاولى , وتاريخ مصر الحديث للفرقة الثانية وهى مواد لاتهم او تخدم التخصص, ومادة اللغة العربية نحو وتعبير للفرقة الاولى والثانية ,ومادة اللغة الاوروبية الحديثة للفرقة الاولى والثانية كذلك.

٩-٢ توصيف المقررات:

لا يوجد توصيف مكتوب لمحتوى هذه المقررات الدراسية أو تحديد لمستوى وطريقة المعالجة , بحيث يكون ملزما لعضو هيئة التدريس الالتزام بمحتوى معين يتم تدريسه بما يضمن وفاء المقرر بكم معين من المعلومات وكذلك لضمان عدم التداخل بين محتويات المقررات , بل الواقع يشير الى ان تحديد محتويات كل مقرر يرجع الى خبرة كل عضو هيئة تدريس وتجاربه الشخصية بدون الزام الاعضاء بمحتويات للمقررات الدراسية لابد من تقديمها للطلاب.

١٠-الدراسة التحليلية لاستبيان الخريجين:

تتطلب دراسة سوق العمل وجود علاقة بين خريجي الجامعة السابقين، وبين الجامعة. فهؤلاء خاضوا غمار سوق العمل بعد تخرجهم من الجامعة، وعرفوا نقاط القوة التي زودتهم بها دراستهم، وخبروا أيضاً نقاط الضعف، وتمنوا لو أن الجامعة جنبتهم ذلك الضعف، وأعطتهم ما يحتاجون إليه.

وقد تم استطلاع أراء الخريجين فى المقررات الدراسية التى درسوها وأفادتهم وتلك التى لم يستفيدوا منها فى مجال عملهم , وتتكون الاستبانة من خمسة عشر سؤالا , وتم توزيعها على الخريجين فى أماكن عملهم مع مراعاة التوزيع الجغرافي فى محافظة القليوبية بقدر الامكان وقد ضمت عينة الدراسة ١٥٨ خريجا يوضح اماكن عملهم جدول (٢)

جدول (٢) أعداد وأماكن عمل الخريجين محل الدراسة

أماكن العمل	عدد الخريجين
المكتبات المدرسية بأنواعها	٩٥
المكتبات الجامعية	٣٣
قصور الثقافة ومراكز الشباب	١٣
المطابع ودور النشر	١٧
الاجمالى	١٥٨

وكما يتضح من الجدول السابق تغطية الاستبيان لكل من المدارس بأنواعها وكليات الجامعة وقصور الثقافة والمطابع ودور النشر المنتشرة حول كليات الجامعة بكثافة والتى يعمل بها عدد من خريجى قسم المكتبات والمعلومات , أما المصانع والشركات فلم يفلح الوصول الى أي من خريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها من بين العاملين بها ولكن تم تناول تلك الشركات فى استبيان أصحاب الأعمال.

وقد جاءت نتيجة الاستبيان على النحو التالى:

١- أفاد ٧٦ خريجا أن العمل المكلفين به من جهات عملهم يحتاج إلى مهاراتهم كأخصائيي مكتبات وهؤلاء هم العاملون بمكتبات كليات الجامعة والمكتبة المركزية والمكتبة الرقمية التابعة للجامعة وكذلك العاملون بقصور الثقافة وبعض العاملين بالمكتبات المدرسية ودور النشر , وذلك مقابل ٨١ خريجا بنسبة ٥١% من اجمالى الخريجين يرو عدم احتياج عملهم الى متخصص فى علوم المكتبات وقد اتضح أن هؤلاء من العاملين بالمكتبات المدرسية الذين يقتصر عملهم على ترتيب الكتب والحفاظ عليها والتزام التلاميذ للهدوء اثناء وجودهم بالمكتبة والذي من الممكن أن يقوم بتلك الأعمال اى من المدرسين بالمدرسة, وليس لديهم أو لدى الإدارة أية نية لتغيير الوضع .

٢- بسؤال الخريجين عن مدى إفادتهم من المقررات الدراسية التى درسوها بالجامعة[١] أجاب ٩٢% انهم استفادوا منها وهى نسبة قد يراها البعض انها تتعارض مع النقطة السابقة التى راى ٥١% من عينة الخريجين عدم حاجة العمل الى مهارتهم كأخصائيى مكتبات ولكن ربما استفادوا منها ويطمحون ان يطبقونها فيما بعد.

٣- اجمع الخريجين على استفادتهم من عدد من المواد التى درسوها[٢] وهى كل من الفهرسة الوصفية , الفهرسة الموضوعية بشقيها التحليل الموضوعى والتصنيف ,اما مواد المراجع العامة والمتخصصة والتزويد واللغة الانجليزية فقد اجاب ٣٤% من الخريجين باستفادتهم منها وربما يكون هؤلاء من العاملين فى اقسام خدمة المستفيدين والاطلاع وتنمية المقتنيات , اما الباقون فربما من العاملين بالمكتبات المدرسية والمطابع ودور النشر .

٤- هناك مجموعة من المواد التى اجمع الخريجين على عدم استفادتهم منها[٣] وهى مواد اللغة الفارسية , والإحصاء , والتكشيف والاستخلاص ,وتحقيق المخطوطات ,والمطبوعات الحكومية ,وهى مواد قد نجد أنهم فعلا فى مجال عملهم الحالى لم يستفيدوا منها بعد (الجدول رقم ٣).

جدول رقم (٣)

المواد التى يرى الخريجون عدم الاستفادة منها

المواد الدراسية	العدد
التكشيف	٨٠
لاستخلاص	٨٠
اللغة الفارسية	٤٤
الإحصاء	٣٠
المخطوطات	٢٥
المطبوعات الحكومية	٢١

[١] السؤال رقم (٧) فى استبيان الخريجين
[٢] السؤال رقم (٨) فى استبيان الخريجين
[٣] السؤال رقم (٩) فى استبيان الخريجين

المواد الدراسية	العدد
التاريخ	٢٠
اللغة العربية	١٥
اللغة الانجليزية	١٥

٥- وحول وجود مواد كان ينبغى الاهتمام بتدريسها ولم تدرس[١] أفاد ٧٢% بالإيجاب بينما نفى ذلك ٢٨% من اجمالى العينة , وبسؤالهم عن تلك المواد[٢] ذكروا عدد منها تتضح من الجدول رقم(٤)

الجدول رقم (٤)

المواد الواجب تدريسها من وجهة نظر الخريجين

المواد الدراسية	الاعداد
قواعد البيانات	٤٦
تطبيقات الحاسب الالى فى مجال المكتبات	٤٦
ادارة وجرد وسجلات	٤٥
التدريب العملى	٤٥
مكتبات مدرسية	٣٣
اللغة الانجليزية	٢٠
علم نفس تربوى	١٥
شئون مالية	٥
المكتبة الالكترونية	٥

بتحليل الجدول السابق يتضح لنا وجود مواد يتم دراستها فعليا ضمن مقررات القسم ببنها وهى اللغة الانجليزية وإدارة المكتبات ولكن ربما المقصود هنا عدم رضاهم عن المحتوى الذى تم تدريسه ومدى جدواه بالنسبة لهم ,خاصة انه بمراجعة محتوي مادة ادارة المكتبات التى درسها الخريجين اتضح خلوها من الماليات او السجلات واعمال الجرد .

أما المواد التى لم يتم تناولها فى المقررات الدراسية فهى أعمال الجرد السنوي , السجلات , المعارض , الشئون المالية - يمكن تدريسها فى مادتى الادارة ومادة بناء وتنمية المجموعات- ,التربية المكتبية , علم النفس التربوى وهو هام خاصة لمن يعمل بالمكتبات المدرسية , التدريب العملي لافتقاد جميع الخريجين للممارسة الفعلية للعمل بالمكتبات , ,البرمجة , قواعد البيانات , المكتبة الالكترونية وهى مواد التقنية التى تفتقدها المقررات الدراسية بالائحة.

ومن الجدير بالذكر حاجة الخريجين الفعلية لهذه الموضوعات حتى يستطيعوا القيام باعباء وظائفهم والقيام بالاعمال الادارية من مسك السجلات والجرد ,وكيفية التعامل مع الاطفال و المراهقين والموهوبين وذوى الاعاقة,هذا الى جانب ان هؤلاء الخريجون لم يتم تدريبهم عمليا على اعمال المكتبة لخلو اللائحة من مادة التدريب العملى .

[١] السؤال رقم (١٠) من استبيان الخريجين
[٢] السؤال رقم (١١) من استبيان الخريجين

اما البرمجة وقواعد البيانات والتعامل مع الحاسب الالى فلم يدرس هؤلاء الخريجين سوى مادة عامة للحاسب الالى يدرسها طلاب جميع اقسام الكلية بما لايسمح بتعليم طلاب قسم المكتبات المهارات اللازمة التى تفى بمتطلبات عملهم .

٦- أما عن المهارات التى طلبت من افراد عينة الخريجين عند الالتحاق بالعمل[1] فكانت مهارة الاتصال مع المستفيدين هى اكثر تلك المهارات بنسبة ٥٦% ,تليها اجادة اللغات بنسبة ٥٥% ,اجادة اعمال الحاسب الالى والانترنت بنسبة ١٠%, بينما اشار ٤٤% الى جميع تلك المهارات وذلك كما يتضح من الجدول التالى:

جدول (٥)

المهارات المطلوبة من الخريجين عند الالتحاق بالعمل

المهارات المطلوبة	العدد
مهارات التعامل مع المستفيدين	٨٨
اجادة اللغات	٨٧
اجادة الحاسب الالى	١٧
جميعها	٧٠

٧- وبسؤال الخريجين عن الدورات التدريبية التى التحقوا بها قبل او اثناء كانت الاجابات على النحو التالى :

- حصول جميع الخريجين على الرخصة الدولية للحاسب الالى وذلك لاشتراط القسم الحصول عليها قبل التخرج.
- حصول ٩٦ خريجا على دورات تربوية بواقع ٦١%من اجمالى الخريجين وربما يرجع ذلك لعمل اكثرهم فى المكتبات المدرسية والجامعية ودور الثقافة.
- حصل ٥٠ خريجا بنسبة ٣٢%على دورات الفهرسة الالية وذلك لتنظيم قسم المكتبات باداب بنها مجموعة من الدورات فى نظام مارك.
- حصل ٤٤ من الخريجين على دورات فى قواعد البيانات ومعظم هؤلاء من العاملين بالمكتبة الرقمية للجامعة وكلياتها من الذين قامو بحضور الدورات وورش العمل التى ينظمها المجلس الاعلى للجامعات.
- حصول ٣٥ خريجا على دورات فى العمليات الفنية بنسبة ٢٢% وربما من الدورات التى تنظمها لهم جهات عملهم للتنمية المستمرة للعاملين لديها.
- حصول ٣٣ خريجا بنسبة ٢١%من الخريجين على دورات تنمية بشرية وربما ذلك لرغبتهم فى زيادة الثقة بالنفس وكيفية التعامل مع الاخرين وهو شىء هام لمن يتعامل مع المستفيدين.
- الى جانب دورات اللغة الانجليزية التى حصل عليها ١٨% من الخريجين وقد يرجع ذلك لتدنى مستوى معظم خريجى الجامعات الحكومية المصرية فى اللغة الانجليزية.
- اخيرا حصل البعض وعددهم ٣ خريجا على دورات فى ضبط الجودة وهو الاتجاه الذي تسعى اليه المؤسسات التعليمية وهو محاولة الحصول على اعتماد الهيئة القومية لضمان الجودة

[1] السؤال رقم (١٢) من استبيان الخريجين

١١-الدراسة التحليلية لاستبيان اصحاب الاعمال:

تم استطلاع سوق العمل بمحافظة القليوبية من مدارس وجامعات ومعاهد ازهرية ومكتبات عامة وقصور ثقافة والتوجيه التربوى ودور النشر -على النحو التفصيلى الموضح بحدود الدراسة- وقد اشتملت عينة اصحاب الاعمال على ١٠٦ صاحب عمل[١] يوضحهم الجدول رقم(٦)

الوظيفة وجهة العمل	العدد
مديرو مكتبات مدرسية ومعاهد ازهرية	٥٥
مديرو مكتبات جامعية ورقمية	١٦
مديرو مكتبات عامة وقصور الثقافة	١٢
مديرو شركات	٣
مديرو دور نشر ومطابع	١٥
التوجيه التربوى	٥
المجموع	١٠٦

١١-١ عند سؤال اصحاب الاعمال عن طبيعة عمل المؤسسة وهل تحتاج الى متخصصيين فى مجال المكتبات والمعلومات[٢] فقد اجاب ١٠٣ منهم بنسبة ٩٧%بنعم اما الباقى وهم اقل من ٣% فنفوا احتياجهم الى خريجى التخصص وهم الشركات والمصانع ومنها مصنع توشيبا العربى وهذه الشركات اكدت احتياجها الى مهندسين ومحاسبين فقط وقد تم استطلاع رأيهم حول امكانية عمل خريجى القسم لديهم فى اعمال السكرتارية او الكمبيوتر فافادوا الى تفضيلهم خريجى التجارة او الحاسبات والمعلومات خاصة مع توافرهم وباعداد كبيرة.

١١-٢ وبسؤال اصحاب الاعمال حول مدي قيام الخريجين بالاعمال المطلوبة منهم على الوجه الامثل ٣ افاد ٩٥ منهم بنسبة ٩٠% بقيام خريجو القسم بذلك بينما نفى الباقى ذلك

١١-٣ اما عن المهارات التى يحتاج اليها العمل فيوضحها جدول رقم (٧)وذلك على النحو التالى :

جدول رقم (٧)

رأى اصحاب الاعمال فى المهارات التى يحتاج اليها العمل

	الحاسب الآلى فى مجال المكتبات	العمليات الفنية	الفهرسة المقروءة آلياً	قواعد البيانات
نعم	٩٨	٩٥	٦٦	٤٤
لا	٨	٩	٣٧	٥٩
متروك	-	٢	٣	٣

- ويوضح الجدول ان ٩٨ من اصحاب العمل بنسبة ٩٢ % يرو ان طبيعة العمل فى مؤسساتهم يحتاج الى مهارات الحاسب الالى فى مجال المكتبات والمعلومات[٤] بينما افاد ٨ من مديرى

١ السؤال رقم (٤)من استبيان اصحاب الاعمال
٢ السؤال رقم (٦)من استبيان اصحاب الاعمال
٣ السؤال رقم (٧)من استبيان اصحاب الاعمال
٤ السؤال رقم (٨)من استبيان اصحاب الاعمال

المكتبات المدرسية بعدم احتياجهم لذلك وربما يرجع ذلك لعدم توافر كمبيوتر فى مكتبة المدرسة او ان طبيعة العمل بالمكتبة لايحتاج لذلك.

- افاد ٩٥ من اصحاب الاعمال بان طبيعة العمل تحتاج الى العمليات الفنية[١] وهو متوقع لاحتياج المكتبات للفهرسة والتصنيف وغيرها من العمليات الفنية اما الباقى فلايحتاجون لذلك وهؤلاء من الشركات ودور النشر التى يعمل لديها بعض الخريجين لا يميزهم تخصصهم عن باقى الخريجين حتى لم يكونوا يعلمو بدراسة هؤلاء لمادة النشر .
- عدد٦٦ من اصحاب الاعمال بنسبة ٦٢% افادو ان العمل يحتاج الى الفهرسة المقروءة اليا[٢] و٣٧ بنسبة ٣٨% منهم راو ان العمل لايحتاجها وهم من دور النشر والشركات وبعض المكتبات المدرسية والازهرية.
- اما عن حاجة العمل لقواعد البيانات المتخصصة [٣] فقد اجاب ٤٤ من اصحاب الاعمال باحتياج مؤسساتهم لتلك المهارة وهؤلاء هم مديرو المكتبات الرقمية بالجامعة وكلياتها وقصور الثقافة والمكتبات العامة اما الباقى وهم ٥٩ بنسبة ٥٦%فلا تحتاج مؤسساتهم لقواعد البيانات وهى المكتبات المدرسية ودور النشر.

٤-١١ ولمعرفة مدى رضى اصحاب الاعمال عن مهارات الخريجين العاملين لديهم فكانت اجاباتهم على النحو التالى :

- مستوى الخريجين فى الحاسب الالى[٤] افاد ٧٥ منهم بنسبة ٧١% ان مهارات الاخصائيين لديهم مرضية بينما نفى ذلك ٣١ منهم بنسبة ٢٩% وهو ما يدل على ضرورة الاهتمام بمواد الحاسب الالى وان يتم تدريس ما يحتاجه العمل والعاملين بالمكتبات من النظم المتكاملة والتقنيات المختلفة وغيرها.
- مستوى الخريجين فى مهارات الفهرسة والتصنيف[٥] افاد ٩٠ من اصحاب الاعمال عن رضاهم عن مستوى الخريجين العاملين معهم وهى نسبة كبيرة توضح عدم احتياج المؤسسات التى يعمل بها هؤلاء الخريجون الى مهارات عالية فى الفهرسة والتصنيف بينما رأى ٩ منهم ان مستوى الخريجين غير مرض اما الباقى فلم يجيبوا على هذا السؤال.
- بالنسبة لمستوى الخريجين فى الفهرسة المقروءة اليا[٦] فقد رأى ٦٩ من اصحاب الاعمال بنسبة ٦٥% ان مستوى الخريجين العاملين لديهم مرضية وهى نسبة بها مبالغ فيها لان لو مكتبات الجامعة والكليات كانت تستخدم الفهارس الالية فان مكتبات المدراس وغيرها لاتستخدمها وربما ذكر بعضهم هذا لتوقعهم ذلك , بينما رأى ١٦ منهم ان مستوى العاملين غير مرضية , فى حين لم يجب ٢١ منهم على هذا السؤال لعدم وجود فهرسة الية فى مكان العمل.

[١] السؤال رقم (١٠)من استبيان اصحاب الاعمال
[٢] السؤال رقم (١٢)من استبيان اصحاب الاعمال
[٣] السؤال رقم (١٤)من استبيان اصحاب الاعمال
[٤] السؤال رقم (٩)من استبيان اصحاب الاعمال
[٥] السؤال رقم (١١)من استبيان اصحاب الاعمال
[٦] السؤال رقم (١٣)من استبيان اصحاب الاعمال

- مستوى اتقان اللغات [1]افاد ٤٦ منهم بنسبة ٤٣% برضاهم عن مستوى الخريجين العاملين لديهم فى اللغات بينما اعرب ٥٦ منهم بنسبة ٥٣% عن عدم رضاهم وهو شيء متوقع لتدنى مستوى الطلاب المصريين بصفة عامة فى اللغات , مع اشارتهم الى ضرورة الاهتمام بتدريس طلاب قسم المكتبات بعض اللغات التى يحتاجها العمل[2] وهى اللغة الانجليزية التى اكد عليها ٩٦ من اصحاب الاعمال بالرغم من دراسة الطلاب هذه اللغة طوال سنوات الدراسة وهو ما يؤكد نسبة عدم رضاهم عن مستوى اللغات لدى الخريجين العاملين لديهم , وكذلك اللغة الفرنسية اكد عليها ٢٠ منهم بينما أشار ثلاثة منهم الى حاجة العمل الى اللغة الايطالية وهؤلاء من مدراء المدارس وواضح احتياجهم للغة الايطالية لوجودها كلغة ثانية لطلاب المدارس ووجود كتب ايطالية فى المكتبات لا يستطيع الخريجين التعامل معها.
- وعن مهارة الاتصال والقدرة على التعامل مع المستفيدين فقد اشار ٩٠ من اصحاب الاعمال عن توافر تلك المهارة فى العاملين لديهم من خريجى القسم٣ بينما نفى الباقون ذلك وذلك يمثل ٨٥% منهم وهى نسبة كبيرة لا تمثل الواقع من ملاحظة الباحثة لتعامل بعض الخريجين مع المستفيدين خاصة من الطلاب بطريقة غير مهنية .

٥-١١ يعمل فى المؤسسات التى يتبعها اصحاب الاعمال بعض من حاملى المؤهلات الاخرى غير تخصص المكتبات والمعلومات[4]وبسؤال اصحاب الاعمال عن وجود فارق فى مستوى اداء الاعمال بين متخصصى المكتبات وغير المتخصصين[5] اجاب ٧٢ منهم بنسبة بنعم وهى نسبة تؤكد اهمية التخصص فى من يعمل بالمكتبات الجامعية والمدرسية بينما اكد الباقون بعدم وجود فارق فى اداء الاعمال وهؤلاء من العاملين بدور النشر والشركات وعدد بسيط من مديرى المكتبات المدرسية بلغ ٧ منهم ربما يرجع ذلك لبساطة الاعمال المطلوبة من الاخصائيين فى المكتبات المدرسية مما لايحتاج كثيرا لعدد كبير من العاملين المتخصصين.

٦-١١ وأخيرا بسؤال اصحاب الاعمال عن ملاحظاتهم عن خريجى قسم المكتبات والمعلومات باداب بنها كانت ملاحظات 24 منهم احتياج خريجى القسم الى الاهتمام بالتدريب على العمليات الفنية وهو مايؤكد ما سبق وذكره الخريجين انفسهم من ضرورة وجود تدريب عملى لهم اثناء الدراسة ,٢٢ اكدوا على الاهتمام بتدريس الادارة والسجلات , ١٩ اكدوا على كيفية التعامل مع المستفيدين خاصة الاطفال وهو ما يتناسب مع ما ذكره الخريجين من ضرورة اضافة مواد علم النفس ,مع اضافة البعض اللغات والحاسب الالى وتكنولوجيا المعلومات.

١٢-التوصيات:

مما سبق وبعد الاطلاع على اراء كل من الخريجين واصحاب الاعمال يمكن الابقاء على معظم المواد الدراسية مع اقتراح اضافة بعض المواد وحذف مواد اخري لايستفيد منها الخريجون وذلك على النحو التالى :

- بالنسبة للمواد التى يجب تدريسها ولا تدرس نقترح اضافة كل من مواد التدريب العملى, و تطبيقات الحاسب الالى فى مجال المكتبات والمعلومات,و قواعد البيانات , والبرمجة , و

[1] السؤال رقم (١٥)من استبيان اصحاب الاعمال
[2] السؤال رقم (١٦)من استبيان اصحاب الاعمال
[3] السؤال رقم (١٧)من استبيان اصحاب الاعمال
[4] السؤال رقم (١٨)من استبيان اصحاب الاعمال
[5] السؤال رقم (١٩)من استبيان اصحاب الاعمال

المكتبات الرقمية , و المكتبات المدرسية , كذلك مادة علم النفس النمو والتربوى لدراسة نفسية الاطفال والمراهقين وكيفية التعامل معهم .

- مواد يجب حذفها من المقررات والتى لايحتاجها الطلاب خلال ممارستهم لاعمالهم واهمها مادة اللغة الفارسية, الكتابة العربية , تحقيق المخطوطات وهى مواد لم يكن من الواجب تدريسها لان القسم ليس به شعبة للوثائق بل هو قسم مكتبات ومعلومات فقط , وكذلك النشر الاكاديمى .
- مواد يجب الاهتمام بتغيير محتواها لتتناسب مع مايجب ان يدرسه الطالب مثل مادة ادارة المكتبات ومرافق المعلومات التى يجب ان تتناول اعمال الجرد والسجلات , مادة التزويد او تنمية المجموعات يجب ان تتناول الشئون المالية والمعارض, ومادة اللغة الانجليزية لانه من الواضح عدم رضى كل من الخريجين واصحاب الاعمال عن مستوى الخريجين فى اللغات , اما عن مواد التكشيف والاستخلاص والاحصاء التى راى الطلاب عدم الاحتياج اليها حاليا فهى مواد ضرورية لابد من تدريسها.
- الاهتمام بوضع توصيف لجميع المقررات الدراسية يلتزم به اعضاء هيئة التدريس .
- ضرورة تنوع اساليب التدريس حتى يستطيع الطلاب استيعاب ما يدرسونه.

استبيان الخريجين

١- الاسم
٢- الهاتف
٣- مكان العمل
٤- الوظيفة
٥- سنة التخرج
٦- هل يحتاج العمل الذي تقوم به إلى مهاراتك كاخصائى مكتبات ومعلومات
نعم ( ) لا ( )
٧- هل أفادتك المواد الدراسية التي درستها في مهام عملك
نعم ( ) لا ( )
٨- ما مدى إفادتك من المقررات التالية:

المقررات	وجه الاستفادة			
	إلى أبعد حد	إلى حد كبير	إلى حد ما	لم أستفد
الفهرسة الوصفية				
التحليل الموضوعي				
التصنيف				
التكشيف				
المراجع العامة				
المراجع المتخصصة				
بناء وتنمية المقتنيات (التزويد)				

المقررات	وجه الاستفادة			
	إلى أبعد حد	إلى حد كبير	إلى حد ما	لم أستفد
مكتبات نوعية				
اللغة الإنجليزية				
اللغة العربية				
اللغة الفارسية				
الحاسب الآلي				

أخرى برجاء ذكرها

٩- ما هي المواد التي درستها وترى عدم استفادتك من دراستها فى عملك بشكل مباشر

_____

١٠- هل هناك مقررات ترى انه كان يجب دراستها ولم تدرسها

نعم ( ) لا ( )

١١- إذا كانت الإجابة بنعم فبرجاء ذكر تلك المقررات

_____

١٢- ما هى المهارات التى طلبت منك عند التحاقك بالعمل (يمكن اختيار أكثر من واحدة)

١/١٢ إجادة اللغات( )

٢/١٢ إجادة الحاسب الآلي( )

٣/١٢ إجادة الانترنت( )

٤/١٢ مهارات الاتصال مع المستفيدين ( )

٥/١٢ أخرى برجاء ذكرها

١٣- هل التحقت بدورات تدريبية قبل أو أثناء العمل

نعم ( ) لا ( )

١٤- إذا كانت الإجابة بنعم فبرجاء ذكر تلك الدورات

_____

_____

_____

١٥- هل لديك ما تريد إضافته

_____

استبيان أصحاب الأعمال

١-الاسم

٢-الهاتف

٣-مكان العمل

٤-الوظيفة

٥- طبيعة عمل المؤسسة

٦-هل طبيعة عمل المؤسسة تحتاج إلى متخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات

نعم ( ) لا ( )

٧- هل يقوم المتخصصون فى مجال المكتبات لديكم بالأعمال المطلوبة على الوجه الأمثل

نعم ( ) لا ( )
٨-هل يحتاج العمل إلى إجادة التعامل مع الحاسب الآلي فى مجال المكتبات والمعلومات
نعم ( ) لا ( )
٩- إذا كانت الإجابة بنعم فهل مستوى الأخصائيين فى مهارات الحاسب مرضية فى مجال المكتبات والمعلومات
نعم ( ) لا ( )
١٠- هل طبيعة العمل تحتاج إلى الفهرسة والتصنيف وغيرها من المقررات التقليدية
نعم ( ) لا ( )
١١- اذا كانت الإجابة بنعم فهل مستوى الأخصائيين فى مهارات الفهرسة والتصنيف مرضية
نعم ( ) لا ( )
١٢- هل طبيعة العمل تحتاج إلى الفهرسة المقروءة آلياً
نعم ( ) لا ( )
١٣-إذا كانت الإجابة بنعم فهل مستوى الأخصائيين فى الفهرسة المقروءة آلياً مرضية
نعم ( ) لا ( )
١٤- هل يحتاج العمل بالمكتبة إلى إجادة التعامل مع قواعد البيانات المتخصصة فى مجال عمل المؤسسة
نعم ( ) لا ( )
١٥- هل مستوى إتقان اخصائيى المكتبات للغات مرضٍ ام لا
مرضى ( ) غير مرضى ( )
١٦- ما هي اللغات التي كان يجب تدريسها لاخصائيى المكتبات لاحتياج العمل لإتقانها

١٧-ما رأيك فى مهارات الاتصال (القدرة على التعامل مع الآخرين) فى العاملين لديك من خريجي المكتبات والمعلومات
مرضية ( ) غير مرضية ( )
١٨- هل تقبل ان يعمل فى وظائف اخصائى المكتبات والمعلومات حملة مؤهلات غير مكتبية , من غير المتخصصين فى المكتبات والمعلومات.
نعم ( ) لا ( )
١٩- إذا كانت الإجابة بنعم فهل هناك فارق فى مستوى أداء الأعمال المطلوبة بين المتخصصين فى المكتبات وغير المتخصصين.
٢٠- هل لسيادتكم ملاحظات تريدون اضافتها.

لسيادتكم جزيل الشكر